

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في حفل العشاء الذي اقامه تكريما للرئيس فيليكس معلوم
رئيس جمهورية تشاد بقصر عابدين
في ٥ يناير ١٩٧٧**

الأخ العزيز فيليكس معلوم
أيها الاصدقاء

يسعدنى ان ارحب بكم في بلدكم ، الذى يعتز بكفاح كل افريقي من اجل رفعة شعوب قارته المجيدة و تحرير الارادة الافريقية ، كل شبرا من الارض الافريقية من بقايا الاستعمار الاستيطاني والعنصرية و الاستغلال .و تعلمون اننا ننظر الى بلدكم الشقيق نظرة قوامها الاتصال الحضاري الذي ظل قائما بين البلدين على مر السنين و الاواصر الوثيقة التي تربط بين الشعبين فكرا و ثقافة و مصلحة .واجد من المناسب ان انوه فى هذا المقام بالموقف المبدئى العظيم الذى وقفه بلدكم تأييدا للحق العربي . و مساندة للشعب الفلسطينى فى كفاحه البطولى من اجل استرداد حقوقه و اولها حقه فى اقامة كيانه السياسى المستقل و التعبير عن ارادته الحرة كسائر الشعوب التى اعترف لها العالم بحق تقرير المصير و الاستقلال السياسى و الاقتصادى و الثقافى و من الحقائق التى نذكرها لكم بالتقدير كنتم فى مقدمة الدولة الافريقية الشقيقة التى اعلنت تضامنها مع الموقف العربى و جعلت هذا التضامن موقفا استراتيجيا لا نحيد عنه و لا نتذبذب فيه . هو موقف ستظل الامة العربية تذكره لكم على الدوام ، كما انه دليل حى ايمانكم بوحدة الكفاح العربى الافريقي فى سبيل التحرير و التقدم و السلام .و نحن نعتز خاصة بالسياسة الاستقلالية الرشيدة التى تنتهجونها ، و بشجاعتكم فى مواجهة التحديات و اولها تحدى التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الشاملة و زيادة الانتاجية فى بلادكم وتأمينها من

المخاطر الطبيعية و غيرها و نحن نتابع الجهود التي تقومون بها فى الحفاظ على استقلال بلادكم و حقوق شعبكم و مصالحة بكل تقدير و اعجاب و ثقة . كما اننا نتطلع لتعزيز العلاقات بين البلدين و الشعبين و تعميق تعاونهما فى جميع المجالات بما يتفق مع المصالح و الامال الواحدة . و يسعدني ان ينعقد فى القاهرة فى اوائل شهر مارس المقبل اول مؤتمر قمه عربى افريقي . للبحث فى سبيل تعزيز التعاون و التلاحم بين الشعوب العربية و الافريقية التي تربطها وحدة الهدف و المصير ، و ثقتي كبيرة فى ان عملنا فى هذا المؤتمر سوف يسهم اسهاما ملموسا فى دفع عجلة التعاون و التفاعل العربي الافريقي ، كما اننا عقدنا العزم على ان يشهد عام ١٩٧٧ الذى جاءت زيارتكم هذه فى مستهله - تقدا ملبوسا على جميع الجهات العربية و الافريقية لصالح قضية التحرير و من اجل انحسار قوى الصهيونية و الاستعمار و العنصرية و الاستغلال

أيها الاصدقاء

اسمحوا لى ان ادعوكم للوقوف تحية للأخ الرئيس فيليكس معلوم ، وجميع ابناء شعبه الشقيق و لعلاقات الاخوة و الصداقة الخالدة التي تربط بين البلدين و الشعبين متمنيا للرئيس معلوم و شعب تشاد كل نجاح و توفيق و سعادة

كما اننا نتطلع لتعزيز العلاقات بين البلدين و الشعبين و تعميق تعاونهما فى جميع المجالات بما يتفق مع المصالح و الامال الواحدة

و يسعدني ان ينعقد فى القاهرة فى اوائل شهر مارس المقبل اول مؤتمر قمه عربى افريقي

للبحث فى سبيل تعزيز التعاون و التلاحم بين الشعوب العربية و الافريقية التي تربطها وحدة الهدف و المصير و ثقتي كبيرة فى ان عملنا فى هذا المؤتمر سوف يسهم اسهاما ملموسا فى دفع عجلة التعاون و التفاعل العربي الافريقي كما اننا عقدنا العزم على ان

يشهد عام ١٩٧٧ الذى جاءت زيارتكم هذه فى مستهله تقدا مالموسا على جميع الجهات العربية و الافريقية لصالح قضية التحرير و من اجل انحسار قوى الصهيونية و الاستعمار و العنصرية و الاستغلال

ايها الاصدقاء اسمحوا لى ان ادعوكم للوقوف تحية للاف الرئيس فيليكس معلوم ، وجميع ابناء شعبه الشقيق و لعلاقات الاخوة و الصداقة الخالدة التى تربط بين البلدين و الشعبين متمنيا للرئيس معلوم و شعب كل نجاح و توفيق و سعادة

www.anwarsadat.com